

دور مكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم في التنمية المستدامة للشباب (*)

أ. ياسمين عبدالله عبدالعاطي محمد

طالبة ماجستير - جامعة الفيوم
كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
Yasmen1145@gmail.com

تاريخ القبول: 7 أكتوبر 2021

تاريخ الاستلام: 30 أغسطس 2021

المستخلص:

تعد التنمية المستدامة في الوقت الحالي محل أنظار العالم كله، ولم يعد الحديث عن التنمية المستدامة في المكتبات أمراً هامشياً، ففي المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للمكتبات 2015، اعتمد مجلس ALA (جمعية المكتبات الأمريكية) القرار بشأن أهمية دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود أي معايير تحكم العمل داخل المكتبات وعدم وجود ميزانية خاصة لمكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم، أما عن العمليات الفنية والخدمات فهي تعتبر غير موجودة، ولن تصل إلي المستوي المفترض أن تكون عليه، فأغلب مكتبات الدراسة لن تقوم بأية عمليات فنية، أما عن الخدمات فهي بدائية إلي أقصى حد. أما عن دور مكتبات الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فكانت مكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم لا تحقق كثيرا من أهداف التنمية المستدامة، نظراً لعدة أسباب منها: عدم وجود الإمكانيات اللازمة وعدم وجود ميزانية خاصة لهذه المكتبات.

ويجب وضع معايير تحكم العمل في مكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم، وضرورة وجود بند خاص في ميزانية مراكز الشباب والرياضة للمكتبة، وكذلك ضرورة عمل دورات تدريبية للمسؤولين عن مكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم، وعن العمليات الفنية والخدمات، كما يجب علي مكتبات مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم وضع خطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إمكانيات كل مكتبة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة؛ المكتبات العامة؛ مكتبات مراكز الشباب والرياضة.

* بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير لرسالة بعنوان : دور مكتبات مراكز الشباب والرياضة في التنمية المستدامة للشباب، إشراف رحاب عبدالهادي سويقي، ومشاركة نهي محمد أحمد السيد، والمرحوم شعبان عبدالعزيز خليفة. جامعة الفيوم، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

التمهيد:

التقدم هو أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون كما قال ابن خلدون، وتعتبر التنمية المستدامة هي التطوير المستمر للأحسن والأفضل، ومن أهم قضايا العصر، ومن أهم القضايا التي تهتم بها الدولة في الوقت الحالي بل والعالم كله، ويتضح ذلك من خلال المؤتمرات والندوات التي تؤكد على أهمية التنمية المستدامة.

وعندما نفكر هل للمكاتب دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ في حقيقة الأمر إن المكاتب من أهم المؤسسات التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأن التنمية المستدامة تتطلب - سواء على المستوى المحلي أو العالمي - وصول الناس إلى المعلومات لتحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات في حياتهم، فبساطة لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة دون الوصول إلى المعلومات.

وتعد المكتبات هي المكان الوحيد - في كثير من المجتمعات - التي تساعد على الوصول إلى المعلومات، وكان شعار الإفلا بمناسبة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2005 "المكتبات في قلب مجتمع المعلومات"، وقد ذكرت القمة العالمية حول المعلومات التي انعقدت في تونس في عام 2005 أن: "المكتبات هي أهم عناصر بناء مجتمعات المعلومات لأن ضمان فرصة الوصول والإسهام في المعلومات، والأفكار، والمعرفة عامل ذو أهمية بالغة لبناء مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة". (Ukachi, 2012)

وقد أشار هاملتون في مقالة إلى أهمية المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في صحيفة الجارديان عام 2013 وبدأ المقال بـ: "تتطلب التنمية في القرن الحادي والعشرين تيسير الوصول إلى المعلومات، فالزراع يحتاج إلى التواصل مع السوق، والمستثمر يحتاج إلى أن يجد التمويل لبدء أعماله، والعاملون في القطاع الصحي يحتاجون الوصول إلى الأبحاث لتقديم أحدث ما توصل إليه العلم من خدمة للمرضى، وما هو مشترك بين هذه المجموعات هو الاحتياج المعلوماتي والمكتبة العامة هي الحل"، (رمدموم، 2017).

ويمكن إضافة على ما ذكره هاملتون أن جميعنا من طلاب، وموظفين، وباحثين، وجميع فئات المجتمع يجمعنا الاحتياج إلى المعلومات والبحث عنها.

وقد جاء الوقت لكي نقدر دور المكتبات بصفة عامة والمكتبات العامة بصفة خاصة لأنها شريك أساسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة بعد ما تم الإعلان عنه في القمة العالمية لمجتمع المعلومات في دورته الأولى في جنيف فقد أشير إلى وجود إلزام دعم المؤسسات العامة وفي مقدمتها المكتبات العامة.

وترجع أهمية المكتبات العامة إلى الخدمات التي تقدمها للمجتمع دون تمييز بين أفرادها، وأنها قادرة على بناء مجتمع معلومات ودعمه من خلال الخدمات التي تقدمها.

وللمكتبات العامة أنواع كثيرة، ولكن من الملاحظ أن مكاتب مراكز الشباب والرياضة من أهم أنواع المكتبات العامة نظراً لوجودها في الريف والحضر، وتحتوي على مختلف الشرائح المترابطة، ولديها القدرة على الوصول إلى جميع فئات الشعب، وتمتلك الكثير من الإمكانيات التي تجعلها قادرة على تحقيق الكثير من أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذه الفترة تهتم وزارة الشباب والرياضة بوضع خطة لتطوير مراكز الشباب والرياضة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد تحدث وزير الشباب والرياضة "أشرف صبحي" أن وزارة الشباب والرياضة لديها خطة تطويرية خاصة بمراكز الشباب والتي ستسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطوير كل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

تعريف التنمية المستدامة :

لا نستطيع استيعاب مفهوم التنمية المستدامة إلا إذا أدركنا مفهوم التنمية الذي تناوله المهتمون بشؤون الإدارة والاقتصاد والتخطيط في دراسات وأبحاث كثيرة باعتباره من أساسيات التغيير في كثير من المجالات، وليس مقصوراً فقط على المجال الاقتصادي، (المسند، 2017)

ويمكن تعريف التنمية كما عرفها القانون الدولي من خلال ما أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة " أن التنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة، تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحررة والهادفة في التنمية وفي التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها"، (رمدوم، 2017) فيمكن تعريف التنمية بأنها: تحسين جميع مناحي المجتمع الإنساني، اجتماعيا وصحيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا، وقد أشير بأن التنمية مرت بأربعة مراحل ، فقد كانت التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف ستينيات القرن العشرين مرادفة للنمو الاقتصادي، وتهتم بالتصنيع لأنه وسيلة أساسية لزيادة الدخل القومي، وتساعد على رفع معدلات النمو بشكل سريع، ثم جاء بعدها مرحلة النمو والتوزيع من نهاية الستينيات وحتى منتصف سبعينيات القرن الماضي حيث ضمت التنمية أبعادا اجتماعية ك معالجة الفقر والجهل واللامساواة والبطالة، أما المرحلة الثالثة فقد استمرت من منتصف السبعينيات وإلى منتصف ثمانينيات القرن العشرين والتي ظهر فيها مفهوم التنمية الشاملة التي تهتم بجميع جوانب المجتمع والحياة، وبدأت المرحلة الأخيرة في منتصف الثمانينيات حين وجد العالم نفسه في مشكلة خطيرة تهدد كوكب الأرض وكانت نتيجة ذلك ظهور فلسفة تنموية جديدة تساعد الإنسان على التغلب على هذه المشكلات، (غنيم، 2010)

ومنذ سبعينيات القرن العشرين، تم استخدام مفهوم "الاستدامة" أكثر وأكثر من مطلق استدامة التراث الطبيعي والثقافي، والذي يتزامن مع اتفاقية عام 1972 بشأن حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وينطوي على مناقشات تتعلق بتغير المناخ والبيئة، وأثر التصنيع والنمو الحضري على الطبيعة والمجتمع، بعد ثمانينيات القرن العشرين أدت مناقشة الاستدامة البشرية (الاقتصادية والاجتماعية) إلى تعريف الاستدامة على نطاق واسع باعتباره جزء من مفهوم التنمية المستدامة، مع الأخذ في الاعتبار تأثير عدم التوازن الاجتماعي - الاقتصادي على الطبيعة والعكس بالعكس وفقا للجنة براندتلاند التابعة للأمم المتحدة، (Froner, 2017).

وتسعي هذه الدراسة إلى معرفة دور مكتبات مراكز الشباب والرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فلكي نفهم كيف للمكتبات أن تسهم في التنمية المستدامة، يجب علينا أولاً أن نعرف ما هي التنمية المستدامة، وقد تم العثور على أكثر من 200 تعريف لهذا المصطلح، (Michnik, 2015)

وقد اتضح لنا أن التنمية المستدامة هي مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع (عبدالله، 2017) ، ونذكر أكثر التعريفات انتشارا الذي ورد في تقرير برونتلاند 1987 وقد عرف التنمية المستدامة بأنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ". (Ngozi, 2018)

وقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة الذي تبنته في عام 1989 بأنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. (عبدالله، 2017)

وقد حددت الأمم المتحدة المفهوم العام للتنمية المستدامة Sustainable Development بأنه: "المحافظة وتنمية الأرض والمدن والمجتمعات والمياه لكي تلبى احتياجات الجيل الحاضر، وتحافظ على البيئة للأجيال القادمة مع تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي، (عبدالهادي، 2017).

وأيضاً قد عرفت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية بمنظمة الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية، وتتكون من ثلاثة محاور لتحقيق التنمية المستدامة بطريقة متوازنة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وحماية البيئة، (مصطفى، 2017)

ويوجد تعريف آخر، وهي: وسيلة لتخطيط الاقتصاد محاولة لتعزيز النمو الاقتصادي مع المحافظة على جودة الحياة لمستقبل الأجيال القادمة، (Wiley, 2010)

التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي يعني تطوير وسائل التناج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة بمعنى آخر (تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)، (الرندي، 2017). وهناك أيضاً تعريفات أخرى للتنمية المستدامة فهي: إدماج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في المشاريع والبرامج التنموية وبعتماد المقارنة التشاركية ومشاركة أصحاب المصلحة عند صياغة وتنفيذ هذه البرامج والمشاريع، وأيضاً يمكن تعريفها بأنها: "التنمية التي لا تؤدي مع مرور الزمن إلى تناقص الرأسمال البشري والطبيعي والبيئي سواء على الصعيد المحلي والعالمي". (قدورة، 2017) و يمكن أن نلتزم بالمفهوم المتفق عليه في الأمم المتحدة.

نشأة التنمية المستدامة :

نشأ مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في الستينيات من القرن الفائت وبخاصة عندما اشتدت المناقشات بين المتخصصين في المجال البيئي حول تأثير النمو الاقتصادي على البيئة، ومنذ ذلك الوقت تم طرح ومناقشة تعريفات مختلفة لمفهوم الاستدامة والتنمية المستدامة (السريجي، 2017). ويعد مؤتمر ستوكهولم في عام 1972م حول البيئة الإنسانية والتي قامت بتنظيمه الأمم المتحدة والذي لأول مرة يناقش القضايا البيئية وعلاقتها بالفقر وغياب التنمية في العالم (رمدوم، 2017).

وفي الواقع المؤتمر قد خصص كل اهتمامه بقضايا التلوث، ولم يهتم من قريب أو بعيد بمشكلات التنمية، ولكن أصر ممثلو الدول النامية على طرح مشكلة الفقر وتدهور التنمية في بلادهم، وأصدر المؤتمر إشارة لمشكلة الفقر في عبارة قصيرة وهي: "الفقر أكبر ملوث للبيئة" وأصبحت فيما بعد مدخلاً مهماً لقضية الاستدامة، (الزغبى، 2009).

ومن قبل ذلك سنة 1966م نمت فكرة التنمية المستدامة من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة (اليونيدو) للتنمية الصناعية كهيئة مستقلة في الأمم المتحدة وتمثل أعمالها في تسريع وتعزيز عملية التصنيع داخل البلاد النامية، (صبري، 2016).

ويرجع أول استخدام لمفهوم التنمية المستدامة إلى أواخر الثمانينيات عام 1987م وقد أشير إليه بشكل رسمي في التقرير الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، (عبدالله، 2017) المعروف بتقرير رئيسة اللجنة الأممية Brundtland. ومنذ ذلك الوقت من القرن الفائت بدأ يستخدم مفهوم التنمية المستدامة من قبل الباحثين على نطاق واسع في علوم اجتماعية متنوعة، وقد انتشر هذا المصطلح عندما استخدمه خبراء الاقتصاد للتعبير عن شؤون الاقتصاد العالمي وضرورة تحقيق العدالة على مستوى توزيع الثروات والموارد الاقتصادية على فئات المجتمع، (السريجي، 2017)

وفي عام 1990م قرر مؤتمر العمل الدولي اعتماد فكرة التنمية المستدامة باعتبارها أساسا لكل أنشطة منظمة العمل الدولي، وأكد على ضرورة أن تعرف الأهداف والأنشطة البيئية في إطار الأهداف الإنمائية، (نافع، 2016)

ثم ظهر من جديد في أوائل التسعينيات من خلال إعلان جوهانسبرج، وتم اعتماده رسميا في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو 1992، (عبدالله، 2017) وقد جمع المؤتمر ممثلي الحكومات، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية لمناقشة تحديات القرن المقبل واعتماد خطة عمل عالمية لمواجهة التحديات، وأدى المؤتمر إلى تأليف لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، من خلال عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، لحصر التقدم المنجز لجهة تنفيذ في جدول أعمال أجندة 21. (سلامة، 2006)

وتعد أجندة 21 عام 1992م برنامج للعمل الشامل الذي تبنته 182 دولة، وخطة مفصلة لتحقيق المستقبل المتواصل لكوكب الأرض منذ عام 1994م وخلال القرن الـ21، وهيؤوا لوثيقة تحظي باتفاق دولي واسع يحظى بإجماع عالمي والتزام سياسي، وتجمع الأجندة سلسلة من الموضوعات تنظم في أربعين فصلا، (بوكدرون، 2017) تم تجميعها في أربعة أقسام : 1- الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية؛ 2- حفظ وإدارة الموارد من أجل التنمية؛ 3- تعزيز دور المجموعات الرئيسية؛ و 115 مجالا من مجالات العمل، ويمثل كلا منهما بعدا إستراتيجيا لفترة انتقالية شاملة للأعمال التي يجب القيام بها لحماية البيئة، والتنمية البشرية بشكل كامل، وتتضمن أيضا محاولة تضييق الثغرة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، ودفع عجلة إنتاج اقتصاديات الدول النامية والقضاء على مشكلة الفقر ومحاوله ضبط معدلات الزيادة السكانية وتخفيض استخدام الموارد الطبيعية للأرض، ويوصي برنامج العمل بالوسائل التي تدعم الدور الذي يمكن أن تقوم به بعض الممثلين الرئيسيين للمجتمع: (الأطفال، والشباب، والنساء، والنقابات، والمزارعون، والسكان الذين يعيشون في الأرياف، والمعلمون) للوصول إلى التنمية المستدامة، (بوكدرون، 2017)

ثم انعقدت قمة كوبنهاجن 1995م، وقمة المرأة في بكين 1995م، وأكدوا على أهمية التنمية المستدامة. (نافع، 2016)

وفي عام 1997م تم إقرار بروتوكول كيوتو باليابان، وقد عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية حول تطبيق أجندة 21، فأوضحت الدول الأعضاء اختلافها حول كيفية تمويل التنمية المستدامة على الصعيد الدولي، ولكنها أكدت على وضع حيز التنفيذ أجندة 21 لأنه يشكل أولوية أكثر من أي وقت مضى، فأعطت الوثيقة النهائية للدورة توصيات حول عدد من الإجراءات لهذا الغرض ومنها : التحكم في كفاءة استخدام الطاقة والزيادة من استخدام نظم الطاقة المتجددة والجديدة، والعمل أكثر وبكل جد على النمو نحو أنماط مستدامة لاستخدام الطاقة والإنتاج والتوزيع، والاهتمام بالقضاء على الفقر وهو شرط لكل تنمية مستدامة. (بوكدرون، 2017)

وفي عام 2000م عقدت الأمم المتحدة مؤتمر قمة عالمية وقد شارك فيه 147 رئيس دولة وحكومة، وقد سمي مؤتمر الأمم المتحدة للألفية، وصدر إعلان الأمم المتحدة عنه بشأن الألفية الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة. (قدورة، 2017)

وهذا الإعلان احتوي على سبعة محاور تعد من أهم القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الموجودة على الصعيد الدولي وهي : القضاء على الفقر، وقضايا السلم ونزع السلاح، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان والحكم الرشيد، وتعزيز الأمم المتحدة، وحماية الفئات الضعيفة، وتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، وجاءت هذه الأهداف مشابهة مع أهداف التنمية الدولية مع وجود بعض الاختلافات. (قدورة، 2017)

وبعدها تم دمج المجموعتين في مجموعة جديدة من ثمانية أهداف عرفت باسم: " الأهداف الإنمائية للألفية "، وقد تم تحديد بعض الغايات لكل هدف والمفترض تحقيقها بحلول 2015 ويمكن ذكر الـ 8 أهداف على النحو التالي: (قدورة، 2017)

- 1- القضاء علي الفقر والجوع.
 - 2- الحق في تعميم التعليم الابتدائي.
 - 3- تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.
 - 4- تخفيض معدل وفيات الأطفال.
 - 5- تحسين الصحة النفسية.
 - 6- مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض مثل: (الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض).
 - 7- كفالة الاستدامة البيئية.
 - 8- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.
- ثم جاء بعدها تقرير أهداف 2015 وقد أشير إلي الدول النامية التي لم تعمل بشكل سليم لتحقيق الأهداف. ولتحقيق هذه الأهداف في الدول النامية تبنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في قمة أممية تاريخية عقدت عام 2015 خطة 2030 لتحقيق سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة. (المسند، 2017)
- وفي عام 2002م انعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا من الفترة 26 أغسطس إلي 4 سبتمبر وفقا لقرار الجمعية العامة، وخلال هذه الفترة تم عقد سبع عشرة جلسة عامة، وكان هدفها التأكيد علي الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة من خلال بعض النقاط الآتية: (بوكدرون، 2017)
- 1- تنفيذ جدول أعمال القرن 21 والصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة 1992.
 - 2- استعراض التحديات والفرص التي يمكن أن تؤثر في مكانات تحقيق التنمية المستدامة.
 - 3- اقتراح الإجراءات المطلوب اتخاذها والترتيبات المؤسسية والمالية اللازمة لتنفيذها.
 - 4- تحديد طرق دعم البناء المؤسسي اللازم علي المستويات الدولية والوطنية والإقليمية.
- وفي عام 2005م أقر وزراء التخطيط والشئون الاجتماعية العرب في جامعة الدول العربية الاتجاه التنموي الجديد الذي يتعلق بالتنمية المستدامة الخاص بالأهداف التنموية للألفية بهدف تمكين الفئات التي يجب أن تكون أكثر مشاركة في تحقيق التنمية كالشباب والمرأة ومشاركة منظمات المجتمع المدني، وقد أكد علي ذلك المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية في تونس 2010 تحت شعار " المرأة شريك أساسي في عملية التنمية المستدامة ". (عبدالله، 2017)
- وفي عام 2015 وجد العالم أن كثيرًا من البلدان النامية مازالت بعيدة عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وقد اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مؤتمر قمة 2015م لرؤية التنمية المستدامة 2030 لتحقيق 17 هدفا للتنمية المستدامة ومن ضمنها القضاء علي الفقر، ومحاربة الأمية المعلوماتية، وتحسين التعليم، والمساواة بين الرجل والمرأة، وبرامج الحفاظ علي البيئة البحرية والبرية والمحافظه علي المياه ودعم تطبيقات الطاقة النظيفة.
- وفي سبتمبر عام 2015 إطلاق خطة 2030 تنص علي أن تبدأ البلدان في بذل الجهود لتحقيق اهداف التنمية المستدامة الـ17 علي مر الـ15 سنة القادمة، وذلك كما أطلق في المؤتمر الصحفي الذي أصدرت فيه خطة 2030.

أهمية التنمية المستدامة:

ترجع أهمية التنمية المستدامة إلى دخولها في قلب المشاكل التي تواجه البشرية من فقر وعدم مساواة وتدهور بيئي، وأن للتنمية المستدامة أهمية كبيرة في حياتنا لأنها تساعد على الاستفادة من الامكانيات المتاحة بقدر الإمكان، وتساعد أيضا على تطوير الإمكانيات حتى لو كانت قليلة بقدر الإمكان حتى تستفيد منها جميع الأجيال وليس الجيل الحاضر فقط؛ بل والجيل القادم أيضا.

وترجع أهمية التنمية المستدامة لأنها حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم وتعتبر وسيلة لتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وتعتبر عنصرا مهما في تقليل التبعية الاقتصادية، وحماية البيئة وتحسين مستوى التعليم، ومحاولة القضاء على الأمية ورفع مستوى الدخل القومي . (نافع، 2016)

مبادئ التنمية المستدامة:

- اتفق المختصون على تحديد بعض المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة من خلال المؤتمرات العالمية التي عقدت، ويمكن إيجاز المبادئ المهمة التي تعتمد عليها التنمية المستدامة كالآتي: (عبدالمسيح، 2017)
- 1- احترام وحماية النظم البيئية لأن أي خلل في نظام يؤثر على الأنظمة الأخرى.
 - 2- تحسين نوعية الحياة لأن الهدف الأساسي للتنمية هو تحسين الحياة البشرية للأفراد فإن النمو الاقتصادي ليس مكونا أساسيا للتنمية في حد ذاته، فالتنمية المستدامة تحتوي على حياة صحية سليمة وحياة سهلة للبشر.
 - 3- ترشيد الاستهلاك في الموارد المتجددة وغير المتجددة.
 - 4- المحافظة على القدرة الاستيعابية للأرض ويمثل ذلك أن البيئة لها قدرة استيعابية محددة.
 - 5- وضع أخلاقيات بيئية واتجاهات إيجابية للبيئة تقوم على أساس التناغم مع البيئة وليس التصارع.
 - 6- زيادة قدرة المجتمعات المحلية على حماية البيئة، لأن تلك المجتمعات تمثل البنية الأولى للبيئة الأم، وفي صلاحها صلاح للبيئة ككل.
 - 7- لا تسبب التنمية المستدامة في رفع مستوى طبقة معينة في المجتمع على حساب الطبقات الفقيرة.
 - 8- تساعد التنمية المستدامة على زيادة الاختيارات المتاحة للتكيف مع البيئة.

تجارب المكتبات العامة في التنمية المستدامة:

ثبت أن عدم المساواة بين البلدان المتقدمة والنامية ونقص المعلومات يؤديان إلى الفقر والجرائم، وسوء الصحة وعدم النشاط في الحياة العامة، وهناك الكثير من الحالات التي تقدم فيها المكتبات العامة برامج للمواطنين لانتخاذ قرارات مدروسة سواء في حياتهم الشخصية (الفقر والصحة والتعليم) أو في القضايا الوطنية: (الحفاظ على التراث الثقافي، والنمو الاقتصادي، وإدارة المياه والصرف الصحي، والمساواة بين الجنسين): (الشدياق، 2017)

- 1- هناك مكتبة في سيريلانكا تسمى مكتبة نيناسالا Srilanka is e Library Nenasala حيث تقوم بعمل برنامج إلكتروني برعاية الحكومة لزيادة المعرفة الرقمية وإتاحة التكنولوجيا في المناطق الريفية ويعمل ثلاثمائة مركز على مستوى سيريلانكا على تدريب المجتمع

علي أساسيات الحاسب الآلي ومعرفة الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت، وفي ناميبيا تدرّب مكتبة Katatura الناس علي استخدام تليفونات الخلايا Call Phones .

2- قام موظفو المكتبة العامة في رومانيا، والذين تدرّبوا في برنامج programme Biblionet مع الحكومة علي مساعدة مائة ألف مزارع علي استخدام خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التقديم علي المساعدات الزراعية، وهو ما عاد علي المجتمعات المحلية بـ187 مليون دولار أمريكي في 2011-2012. (نافع، 2016)

3- في سنة واحدة، استخدم 14 مليون شخص بالغ في الاتحاد الأوربي، أجهزة الكمبيوتر الموجودة في المكتبات العامة، في أنشطة متعلقة بالتوظيف، واستخدمها 51 مليون في التقديم علي وظائف، وأكثر من ربع مليون حصلوا منها علي وظائف بالفعل، (نافع، 2016)

4- تتعامل مكتبة مدينة توركو (Turku) مع مركز المرأة في مدينة توركو لتطوير اللغة الفنلندية ومهارات القراءة باستخدام الإبداع، لاسيما بين المهاجرين.

وقد ذكرت رندا الشدياق بعض التجارب الأخرى: (الشدياق، 2017)

5- مكتبة بوروبورور العامة (Buruburu public Library) في كينيا تحتوي علي مكتبة رقمية متنقلة تنقل الكتب الإلكترونية إلي المستشفيات ومراكز رعاية الأطفال والمدارس.

6- أقامت مكتبات مجلس مدينة لوغان في أستراليا شراكة مع وكالات أخرى لتقديم ورش عمل للمجتمع تحت اسم Get Ready Job يعني أحصل علي الكفاءة اللازمة للوظيفة.

7- أصدقاء مكتبات القرى الأفريقية (Friends of African Village Libraries) (مكتبات المجتمع الريفي الصغيرة في بوركينافاسو) نشرت كتب الصور الفوتوغرافية وأنشأت مركزاً إعلامياً صغيراً في بلده.

8- جمعية مكتبات المدينة في أوغندا تنظم مخيمات الصحة والتكنولوجيا للأطفال الريفيين في خمس مجتمعات حيث تتاح للأطفال فرص لمعرفة المزيد عن التغذية وقضايا الصحة الجنسية الحساسة.

9- أسست مكتبة بيرغن العامة في النرويج المشروع DEL الذي يسعى لزيادة محو الأمية الرقمية عند البالغين الذين يتجنبون استخدام خدمات الإنترنت لمحو الأمية الرقمية.

10- ابتكرت مكتبة برمنغهام في المملكة المتحدة تطبيق هاتف متحرك تفاعلي ممتع للأقراص والهواتف الذكية اسمه: Dozens and Trails. هي مجموعة مؤلفة من 12 بنداً مرتبطاً تمثل جوانب مختلفة من مكتبة برمنغهام (الخدمات والمجموعات والمجتمعات التي تخدمها)، في الوقت نفسه Trails تتألف من 12 بنداً موجوداً علي الخريطة، وتأخذ الزائر علي جولة حول المدينة إلي المعلم التراثية.

11- مكتبة أدمونتون العامة في كندا لديها برنامج الوافدين الجدد إلي كندا ((Newcomers to Canada Program التي تقدمها من خلال شراكة مع المواطنة والهجرة الكندية، لدعم الوافدين الجدد ومساعدتهم علي الاندماج في منازلهم ومجتمعاتهم الجديدة.

ويمكن ذكر بعض التجارب الأخرى: (الشدياق، 2017)

- 12- في سلوفينيا تقوم المكتبة العامة بمدينة ليجوبلاجانا بتقديم معلومات عن التوظيف وتقوم بمساعدة حوالي 1200 شخص في السنة، وتقوم المكتبة أيضا بتدريب الأفراد علي المهارات الإعلامية ومهارات محو الأمية المعلوماتية، وتقوم بعمل السيرة الذاتية اللازمة للتقديم علي وظيفة ، وتساعد المكتبة أيضا الأفراد الذين لا مأوي لهم وتستقبلهم ومنهم من يعاني من الإدمان تساعد في علاجه عن طريق المستشفى الجامعي للطب النفسي في ليجوبلاجانا لإعادة تأهيلهم للاندماج مع المجتمع.
- 13- قامت مكتبة كرجستان العامة بالترويج لحملة " لا للسل " وكانت المبادرة في 190 مكتبة في الأماكن النائية وتم تدريب 800 شخص علي رفع الوعي بالسل.
- 14- تقوم المكتبات العامة بهولندا بتقديم الكتب وبرامج محو الأمية 75000 طفل حتي عمر 4 سنوات وهو ما يساعد علي محو أمية الأطفال.
- 15- وفي السويد في مكتبة مالو العامة عملت علي تقليل الفجوة الرقمية وتشجيع الاندماج الاجتماعي والاستدامة، وعملت المكتبة مبادرة " ابدأ " حيث تقوم بتدريب المستفيدين الذين يفتقرون إلي خبرة التعامل مع العالم الرقمي وكيفية استخدام البريد الإلكتروني والتعامل مع الإنترنت وتدريب الأطفال علي القراءة والكتابة وعمل الواجبات المدرسية للأطفال.
- 16- عاد في لاتفيا استثمار كل دولار بعائد قيمته 2 دولارين، وكان عائد استخدام الإنترنت في المكتبات العامة أعلي إلي أكثر من 3 دولارات مقابل كل دولار تم استثماره.
- 17- قامت المكتبات العامة في منغوليا بمساعدة ضعاف البصر والمكفوفين في الحصول علي عمل.
- 18- في سنة 2013 قامت الجماعات المسلحة باحتلال شمال مالي وتمكنو المعروفة بترائها الثقافي والكم الهائل من المكتبات العامة والخاصة ويحتوي علي تراث لا يقدر بثمن، وفي فترة الاحتلال قام متطوعون بتهديب المخطوطات لحمايتها، وقد كانت المكتبات في خطة المواجهة في وقت تهريب تراث مالي النادر وحفظه.
- 19- وفي كولومبيا تعتبر المكتبات العامة جزء من خطة تجديد مدينة مدلين ، وتوفر المكتبات العامة أدوات وبرامج تعليمية ترجع بالنفع علي المجتمعات.
- 20- مولدوفا وجورجيا وأوكرانيا في هذه الدول يحضر المكتبيون اجتماعات المجتمع المدني للمساعدة في وضع الخطة التنفيذية الوطنية والتوعية بدور المكتبات وإتاحة المعلومات في تحقيق أهداف شراكة الحكومات.
- 21- المكتبة الرقمية The Globethics.net في سويسرا تتيح الوصول إلي آلاف النصوص الكاملة عن القيم بالمجان. وهذا ليس بجديد علي المكتبات العامة، ففي عام 1995 أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والأغذية في المملكة المتحدة اعتمادها لإجراء نماذج تطبيقية جديدة للمزارعين لتقديم طلب للحصول علي منح لدعم القطاع الزراعي، وكانت الإجراءات صعبة ومعقدة للغاية بالنسبة للمزارعين المخضرمين الذين لا تتوفر لديهم الكفاءة الملائمة لاستعمال الحاسوب ، فأخذت المكتبات العامة علي عاتقها فتح مكاتب للخدمة لمساعدة المزارعين علي استكمال النماذج وتقديم الوثائق المطلوبة فدون مساعدة أمناء المكتبات، فكانت قد غابت عن المجتمع الزراعي في المناطق الريفية فرصة عظيمة لتطوير مزارعهم ، وتحسين منتجاتهم . (الشدياق، 2017)

تعريف مراكز الشباب والرياضة:

هي هيئة شبابية تربية أهلية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلفة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية، وتسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة انطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه وتقوم به هذه المراكز يتم تنفيذ (المشروع القومي لتطوير مراكز الشباب) والعمل على تحويل مراكز الشباب إلى مراكز منتجة ذات طابع تنموي تقدم مختلف الخدمات الثقافية والاجتماعية، وتمارس دوراً فعالاً في تطوير المفاهيم والقيم السائدة بين قطاعات الشباب المختلفة.

وقد عرف المجلس الأعلى للشباب والرياضة قانون 77 مركزاً للشباب هي " أداة اجتماعية (مؤسسات) أنشأتها الدولة من ميزانيتها لإتاحة الفرصة للطبقات التي لا تستطيع الالتحاق بعضوية أحد الأندية، لتتفرغ لأحد أنشطتها دون أعباء مالية لتتجهى فرص تقدمهم اجتماعياً وثقافياً وبدنياً، وهي تتخدم مختلف الأعمار وكلا من الجنسين". (نافع، 2016)

وهناك تعريف آخر حسب تطبيق أحكام القانون وهو: " مركز الشباب هو كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة، واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والثقافية والقومية، وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة، (محمد، 2002)

تعريف مكاتب مراكز الشباب والرياضة:

يمكن تعريف مكاتب مراكز الشباب والرياضة باعتبارها نوعاً من أنواع المكاتب العامة " هي المكتبة الموجودة بمراكز الشباب والرياضة، وتتخدم سكان منطقة معينة وتفتح أبوابها لجميع الفئات دون أي تمييز وتكون تابعة لوزارة الشباب والرياضة".

دعم مكاتب الشباب والرياضة لأهداف التنمية المستدامة من خلال:

- 1- محاربة الجهل عن طريق فصول محو الأمية ونشر أهمية التكنولوجيا والتدريب على استخدام الحاسب الآلي، وعلى أهمية المعلومات وكيفية الوصول للمعلومات الصحيحة والسليمة.
- 2- إقامة ورشة عمل لتدريب السيدات على عمل مشاريع صغيره تزيد من الدخل للأسرة.
- 3- عمل جلسات خاصة داخل المكتبة لفئات المجتمع المختلفة لنقل الخبرات .
- 4- عمل رحلات وندوات عن أهمية المحافظة على المياه والأشجار وجميع الموارد الطبيعية.
- 5- عمل ندوات عن أهمية القراءة وأهمية الكتب، وكيفية الحفاظ عليها لأنها تراث للأجيال القادمة.
- 6- عمل معارض للمشاريع الصغيرة والكتب والأعمال اليدوية لدعم الأسر والشباب على زيادة الدخل .
- 7- إتاحة الفرصة للتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال ورش تدريب .

أهداف التنمية المستدامة 2030:

للأمم المتحدة 17 هدفاً رئيسياً، يتم تحقيقها من خلال 169 هدفاً فرعياً بحلول 2030 الأهداف كالآتي: (نافع، 2016)

- القضاء علي الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .
- القضاء علي الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار .
- ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة للجميع .
- تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.
- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع .
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة علي خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- إقامة بني تحتية قادرة علي الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار .
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها .
- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة علي الصمود والاستدامة.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة .
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره .
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها علي نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة .
- حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها علي نحو مستدام، وإدارة الغابات علي نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي .
- السلام والعدل وتفعيل المؤسسات .
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .

للمكتبات عدة إسهامات ويمكن ذكرها علي النحو التالي : (نافع، 2016)

- نشر أهمية القراءة والكتابة علي مستوي العالم كله، وأيضاً أهمية محو الأمية المعلوماتية والاهتمام بالمهارات الرقمية .
- تقليل الفجوات في إتاحة المعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني في استيعاب الاحتياجات المعلوماتية بشكل أفضل .
- وجود موظفين يدربون المجتمع علي تعليم المهارات الرقمية الجديدة، وتطوير الإدماج الرقمي عن طريق إتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .
- حفظ الثقافة والتراث العالميين وإتاحة الوصول إليهما.
- أن تصبح المكتبات قلب المجتمع البحثي والأكاديمي .
- تقديم شبكة تتيح البرامج والخدمات الحكومية .

دور مكاتب مراكز الشباب والرياضة في محافظة الفيوم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مكاتب مراكز الشباب والرياضة بطريقة مباشرة عن طريق المكتبة أو بطريقة غير مباشرة عن طريق مركز الشباب والرياضة التي تقع به المكتبة، ويمكن تناول الـ 17 هدفًا بالتفصيل، وكما يوضح الجدول التالي كيفية تحقيق تلك الأهداف:

جدول (1) دور مكاتب مراكز الشباب والرياضة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

م	أهداف التنمية المستدامة	تحقيق الهدف بطريقه مباشرة	تحقيق الهدف بطريقه غير مباشرة
1	القضاء علي الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .	من خلال القراءة وجود الكتب الدراسية	عن طريق بعض الأنشطة محو الأمية، دروس التقوية
2	القضاء علي الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	وجود مصادر بالمكاتب عن الزراعة	عمل ندوات عن أهمية الزراعة
3	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار .	وجود مصادر بالمكاتب عن الصحة	عمل ندوات عن الصحة والأمراض المنتشرة
4	ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .	نفس الهدف الأول	نفس الهدف الأول
5	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	وجود مصادر بالمكاتب عن المرأة	عمل ندوات عن المرأة
6	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع .	وجود مصادر بالمكاتب عن المياه	عمل ندوات عن أهمية المياه
7	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة علي خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة .	وجود مصادر بالمكاتب عن الطاقة	عمل ندوات عن الطاقة الحديثة
8	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع .	_____	ورش عمل عن المشروعات الصغيرة وبعض الأنشطة بالمركز كالمسلم الصغير، نادي الطفل
9	إقامة بني تحتية قادرة علي الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.	إقامة المسابقات	نشاط نادي العلوم او نادي المبتكرين علميًا
10	الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيها بينها .	نفس الهدف الخامس	نفس الهدف الخامس
11	جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة علي الصمود والاستدامة .	نفس الهدف الأول	نفس الهدف الأول
12	ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة .	دراسة مجتمع المستفيدين لضمان أن تغطي مصادر المكتبة اهتمامات المستفيدين	عمل الندوات
13	اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره .	مصادر بالمكتبة عن التغير المناخي	نفس الهدف السادس
14	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها علي نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة .	نفس الهدف السادس	نفس الهدف السادس
15	حماية النظم الايكولوجية البرية و ترميمها وتعزيز استخدامها علي نحو مستدام، وإدارة الغابات علي نحو مستدام، ومكافحة التصحر ، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ، ووقف فقدان التنوع البيولوجي .	نفس الهدف الثاني	نفس الهدف الثاني
16	تعزيز المجتمعات المسالمة والشاملة للتنمية المستدامة، وتوفير الحصول علي العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وقابلة للمحاسبة وشاملة علي كافة المستويات	الوصول إلي المعلومات واستخدام بنك المعرفة المصري	_____
17	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .	تبادل المصادر بين المكاتب	_____

المراجع:**المراجع العربية:**

يوكدرن، يوسف، (2017)، تخطيط التنمية الريفية كأحد إستراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة: حالة الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة مح10، ملحق: 243 - 258

<http://search.mandumah.com/Record/836822>

رمدوم، سمية، (2017)، التنمية المستدامة مقارنة مفاهيمية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح قسنطينة: الأردن، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية و الجزائر، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية: 1 - 9.

<http://search.mandumah.com/Record/814434>

الرندي، بشاير سعود، (2017)، دور المكتبات ومراكز المعرفة في دعم وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في دولة الكويت، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 135 - 151.

<http://search.mandumah.com/Record/823622>

الزعيبي، علي زيد، (2009)، التنمية المستدامة : المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس، حوليات آداب عين شمس - مصر، 229- 269.

<http://search.mandumah.com/Record/142523>

السريحي، مني داخل، (2017)، دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة : دراسة نظرية، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 207- 226.

<http://search.mandumah.com/Record/823637>

سلامة، رمزي، (2006)، التنمية المستدامة: تطور المفهوم من وجهة نظر الأمم المتحدة، في الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم - التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي: اتحاد جامعات العالم الإسلامي - مكتب التربية العربي لدول الخليج بيروت: مكتب التربية العربي لدول الخليج والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد جامعات العالم الإسلامي: 57 - 66.

<http://search.mandumah.com/Record/34485>

الشدياق، رندا، (2017)، خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 ودور أمناء المكتبات، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 153 - 161.

<http://search.mandumah.com/Record/823624>

صبري، أسامة، (2016)، التنمية المستدامة: النشأة والتطور، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية: دار الأطروحة للنشر العلمي س1، ع2: 124 - 125.

<http://search.mandumah.com/Record/891337>

عبدالله، نوال محمد، (2017)، المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً،
البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ع48: 81 - 117. <http://search.mandumah.com/Record/851880>.

عبدالمسيح، عبدالمسيح سمعان، (2017)، التنمية المستدامة، في المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية
المستدامة: الجمعية المصرية للتربية العلمية القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية،: 33 - 88.

<http://search.mandumah.com/Record/854145>

عبدالهادي، دينا محمد فتحي، (2017)، دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة
للواقع وتطلعات المستقبل، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 115 - 133.

<http://search.mandumah.com/Record/823616>

غنيم، عثمان بن محمد، أبو زنت، وماجدة أحمد حسن، عصمت، أسماء. (2010)، التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب
تخطيطها وأدوات قياسها، حصاد الفكر: شركة الرسالة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ع222: 17 - 26.

<http://search.mandumah.com/Record/441353>

قدورة، وحيد، (2017)، النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات ع20: 15 - 27.

<http://search.mandumah.com/Record/823586>

محمد، عفاف أبو العلا، (2002)، مكتبات مراكز الشباب : دراسة ميدانية، كلية الآداب (أطروحة ماجستير)،
جامعة القاهرة فرع بني سويف، قسم الوثائق والمكتبات.

المسند، صالح بن محمد، (2017)، الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة أدوات معرفية للتنمية
المستدامة في العالم العربي، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 181 - 205.

<http://search.mandumah.com/Record/823635>

مصطفى، أمل وجيه حمدي، (2017)، دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة
العربية السعودية 2030، اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ع20: 59 - 88.

<http://search.mandumah.com/Record/823608>

نافع، مدحت، (2016)، معدلات الفقر في مصر وأهداف التنمية المستدامة: قراءة تحليلية في بحث الدخل والإنفاق
والاستهلاك لعام 2015، مجلة الديمقراطية: مؤسسة الأهرام مج16، ع64: 99 - 106.

<http://search.mandumah.com/Record/778764>

المراجع الأجنبية:

Froner, Yacy-Ara ,(2017). International policies for sustainable development from cultural empowerment. *Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development*, Vol. 7 Issue: 2, pp.208-223.

<https://doi.org/10.1108/JCHMSD-10-2016-0056>

Michnik, Katarina.(2015). Public libraries digital services and sustainability issues. *The Bottom Line*, Vol. 28 Issue: 1/2, pp.34-43.

Stella Ngozi, Ukangwa, Clement Chinemerem, Fagbe, Abimbola Anasi ,(2018) .University libraries-bridging digital gaps and accelerating the achievement of sustainable development goals through information and communication technologies.

Ukachi, Ngozi Blessing.(2012). *Knowledge societies and sustainable Development : The Role of Libraries"* *Madonna Journal of Research in Library and Information science*.

Wiley, Athena Michael.(2010). *Libraries and Sustainability in developing countries*. Collaborative librarianship2(2)65-73.



The Role of Fayoum Youth and Sports Centres Libraries in Youth Sustainable Development

Yasmine Abdullah Abdel-Ati Mohamed

M.Sc. Researcher,
Department of Libraries and Information,
Faculty of Arts, Faum University (Egypt)
Yasmen1145@gmail.com

Sustainable development is currently the focus of the world's attention. Sustainable development's talks in Libraries are no longer marginal. At the 2015 annual conference of the American Library Association, the American Library Association Council adopted the resolution on the importance of the role of libraries in achieving the Sustainable Development Goals.

The study looks at the libraries of youth and sports centers in Fayoum governorate, and follows the importance of the study as a result of the importance of these libraries in serving a large number of beneficiaries. The main aim of the study was to determine the role of the libraries of the youth and sports centers in Fayoum governorate in achieving the goals of sustainable development.

The study found that there are no standards governing work inside libraries and that there is no special budget for libraries at youth and sports centers in Fayoum governorate. As for technical operations and services, they are considered non-existent and do not reach the level they are supposed to be.

As for the role of the study libraries in achieving the goals of sustainable development, the researcher found that the libraries of the youth and sports centers in Fayoum governorate do not achieve much of the goals of sustainable development, due to a number of reasons, including the lack of the necessary resources and the lack of a special budget for these libraries.

The researcher calls for setting standards for work in the Libraries of youth and sports centers in Fayoum Governorate. There should be a special item in the budget of youth and sports centers for the library. Training courses should also be conducted for the libraries of youth and sports centers in Fayoum Governorate. Libraries of youth and sports centers in Fayoum Governorate should also draw up a plan to achieve sustainable development goals through the capabilities of every library.

Key Words: Sustainable Development; Public Libraries; libraries of youth and sports centers